الظواهر السلبية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية

م. جؤذر حمزة
كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل

الفصـــل الأول

التـــعريف بالبحث :

مشكلة البحث:

ان مسالة ضعف الطلبة في اللغة العربية يشكل عقبة كانت وما زالت قائمة على الرغم من كثرة الدراسات العلمية التي تناولت هذه الظاهرة وحاولت الحد منها او تحجيمها ، إذ إن مسالة الضعف هذه شملت مراحل التعليم المختلفة جميعها بما في ذلك طلبة الجامعة ومن تخرجوا منها ، ومن هنا كثرت الصيحات حول تدني القدرة لدى الطلبة على استعمال العربية في الدرس استعمالا صحيحا ، وزادت الدعوات إلى أصلاح تعليم العربية على السنة المتكلمين بها .(العزاوي ،١٩٩١ ، ص٥-٦)لذا لا بد من الاعتراف بالضعف المتفشي في اللغة العربية ، وما يعانية الطلبة من ضعف في اللغة العربية ، وهذا ما دفع الباحثة لدراسة هذه المشكلة من خلال تعرف الظواهر السلبية الشائعة في تدريس اللغة العربية من اجل مساعدة القائمين بالعملية التعليمية لاتخاذ الإجراء اللازم في التغلب على هذه الظواهر السلبية والحد منها .

أهميـــــــة البحث :

اللغة عامل مهم في حفظ التراث الثقافي والحضاري وهي الرابطة القوية التي تربط المتكلمين بها بعضهم ببعض مهما اختلفت بيئاتهم وتباعدت ديارهم , فتيسر أسباب التفاهم والمحبة بينهم ' وتوحد كلمتهم ' وتوجه خير توجيه حركاتهم السياسية والاجتماعية والروحية , وتجعلهم يدا واحدة على أعدائهم لذا كان من الضروري لكل أمة ناشئة تريد ان تتبوأ منزلة سامية بين الأمم الراقية ان تعنى بلغتها وان تعمل على تعليمها تعليما صحيحا يرمي إلى الإفادة من وظائفها المختلفة في حياة الفرد والمجتمع . (الركابي , ١٩٩٦ , ص ١٠)

إن اللغة العربية من اللغات الحية المشهورة , ولكنها تميزت عن سواها بأنها لغة الإسلام , بمعنى أخر أن كتاب الله العزيز الكريم نزل بها , زيادة على أنها الأساس والمقوم الأول في بناء الأمة العربية وإنها صاحبة تاريخ طويل متصل وذات ثروة فكرية وأدبية واسعة . (الدليمي والوائلي , ٢٠٠٥ , ص ٥٩) وان الغاية الأصيلة من تدريس اللغة العربية , هي تمرين الطلبة وتدريبهم على القراءة والكتابة والتخاطب بسهولة وفصاحة لكي يفهموا مايمر على إسماعهم أو تقع عليه أنظارهم من الكلام والكتابات ويتمكنوا من بيان مايمر في أذهانهم ويجول في خواطرهم لفظا وكتابة . (الحصري , ١٩٤٨ , ص ٢٤) فبقاء العربية مرهون بالمحافظة عليها فصيحة لاتشوبها اللهجات ولا تدخلها العامية , لان الفصاحة ركن من اركان اللغة العربية (سمك , ١٩٦٩ , ص ٩٦) لذا لابد من الاعتراف بالضعف المتفشي باللغة العربية , اذ نرى ان جل المسؤولية تقع على كاهل مدرس اللغة العربية , فالمدرس الضعيف يسهم في ضعفها , والمدرس الجيد يسهم في تقويتها , فلا بد لمدرس اللغة العربية من معلومات وافية في مجال تخصصه ولايجوز لهذه المعلومات اللغوية أن تقتصر على التراث اللغوي القديم وانما يجب ان تشمل إتقانه مهارات اللغة المختلفة من استماع وحديث وقراءة وكتابة كما عليه أن يحدق الجوانب الجمالية والقيمية في اللغة ومنها تذوق الأدب والانفعال بالتجارب الإنسانية التي يعرض لها وان يكتسب اتجاها وقيما ايجابية من التراث الأدبي الذي يدرسه , ولابد له من اطلاع واسع على معطيات علم التربية وعلم النفس وأساليب تدريس اللغة العربية والوسائل المعينة على ذلك , وخاصة الوسائل التي ابتدعتها القدرة التقنية الحديثة , وقوانين التعلم , وأسس المناهج , والتربية العملية التي هي بمثابة البوتقة التي تنصهر فيها كل خبراته السابقة . (أبو مغلي , ١٩٨٦ , ص ١١٦ – ١١٧) زيادة على ذك فأن مهمة مدرس اللغة العربية أكثر خطورة لأهميته في تنمية وجدان الأمة والحفاظ على لغتها لغة القران الكريم والحديث والتراث الديني والأدبي , وان السبيل إلى إن ينهض المدرس بالرسالة الملقاة على عاتقه هو العناية الفائقة في كيف نختاره وكيف نعده وكيف يزود بالضروري من طرائق التدريس للارتقاء بمستواه المهني وان تحقيق ذلك يقع ضمن مسؤوليات كليات التربية في أعداد الملاكات التدريسية في اللغة العربية التي ستتولى تلك المهمة مستقبلا . (احمد , ١٩٨٤ , ص ٥) وبناء على ماتقدم يسعى هذا البحث إلى معرفة الظواهر السلبية التي يعاني منها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية – صفي الدين الحلي لكون هذه

الكلية تعد الركن الأساس والمهم في البنية الجامعية , إذ تتولى مسؤولية أعداد وتأهيل طلبتها ليكونوا مربين ومتخصصين تربويا وعلميا وتزويدهم بالمعلومات والحقائق والخبرات والمهارات التدريسية.
وفي ضوء ما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث في ما يأتي:

١- أهمية اللغة كونها أداة الاتصال ووسيلة التفاعل بين الشعوب .
٢- أهمية اللغة العربية كونها اللغة التي كرمها الله عز وجل وتكفل حفظها بالقرآن
٣- الكريم.
٤- أهمية مدرس العربية ودوره في التأثير في الطلبة .
٥- أهمية كلية التربية كونها الركن الأساس والمهم في البنية الجامعية .

هـــــــــدف البـــــــــحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (الظواهر السلبية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية)

حـــــــــــدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـــــــ

١- الظواهر السلبية في تدريس اللغة العربية
٢- طلبة قسم اللغة العربية /المرحلة الثالثة/كلية التربية/صفي الدين الحلي.
٣- العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١

تـــــحديد المصطلحات:

١- الظاهرة: جاء في لسان العرب باب الظاء مادة ظهر: ظاهرة كل شيء اعلاه وظهر فلان على فلان اي قوي عليه وفلان ظاهر على فلان اي غالب عليه وهذا امر انت به ظاهر اي انت به غالب والظاهرة العين الجاحظة وهي خلاف الغائرة وهذا امر ظاهر بك اي غالب عليك.(ابن منظور , د.ت ,باب الظاء) .اما في الوسيط فقد جاء الظاهرة من الارض وغيرها : المشرفة ومن العين : الجاحظة .وظاهرة الرجل عشيرته والامر ينجم بين الناس يقال : بدت ظاهرة الاهتمام بالصناعة (محدثة). والظاهرة الجوية : ما يؤثر في البصر والخيال من افاعيل الطبيعة (محدثة) (مجمع اللغة العربية , ٢٠٠٤ , باب الظاء) وفي ضوء ما جاء في المعجم الوسيط يبدو ان استعمال الظاهرة بالمعنى الاصطلاحي الذي تستعمل به اليوم هو استعمال حديث ويعني ما صار شائعا للشيء او غالبا فيه

التـــــــعريف الإجرائي :-

في ضوء اطلاع الباحثة لم تجد تعريفا اصطلاحيا للظاهرة لذا فقد حددت التعريف الاجرائي للظاهر السلبية في تدريس اللغة العربية على وفق مقتضيات البحث بالاتي : هي تلك الممارسات التي ظهرت وشاعت في تدريس اللغة العربية مشكلة حالات شاذة عن الاساسيات المتعارف عليها في تدريس اللغة العربية ويمكن ان تؤدي الى خلل في تدريسها وتعلمها وتعيق تحقيق اهداف التعلم المنشودة .

٢- التدريس:

عرفه الخوالدة "انه مجموعة الانشطة الوظيفية المصممة التي يقوم بها المعلم داخل البيئة التعليمية لغرض تغيير سلوك المتعلمين واحداث تعلم عند التلاميذ في سياق الاهداف التربوية المقصودة " (الخوالدة,١٩٩٧,ص٦٥)

اما **التعريف الاجرائي للتدريس** : فهو الاجراءات التي يتبعها مدرسو قسم اللغة العربية في كلية التربية للمرحلة الثالثة لايصال المادة الدراسية الى طلبتهم .

الفصل الثاني
دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضا للدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.

١- **دراسة الخزرجي ١٩٩٥** : (صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسين والطلبة)أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد –كلية التربية /ابن رشد,وهدفها معرفة صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية والآداب في العراق. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٥٠) طالبا وطالبة و(٤٤) تدريسيا وتدريسية موزعين بين (١٧) كلية في العراق.

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية: معامل ارتباط بيرسون, والنسبة المئوية, والوزن المئوي, ومعادلة فيشر.

اما النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة فهي:

١- لا توجد اهداف محددة لتدريس مادة العروض.
٢- عدم معرفة الطلبة باهداف تدريس العروض يؤدي الى عدم الاهتمام بالمادة.
٣- ضعف رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية.
٤- الاعتماد على الامتحانات التحريرية في تقدير درجة الطالب .(الخزرجي ,١٩٩٥,ص١٠-١٧٧)

٢- **دراسة الربيعي ٢٠٠١** : (صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد)اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية ,كلية التربية ,وهدفها معرفة صعوبات تدريس مادة الصرف في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥) تدريسيين و(٩٥) طالبا وطالبة من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية.استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:معامل ارتباط بيرسون ,والنسبة المئوية,والوسط المرجح,والوزن المئوي.اما النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة فهي:

١- قلة خبرة بعض تدريسيي المادة طريقة اشتقاق الاهداف السلوكية.
٢- ضعف استيعاب الطلبة للموضوعات الصرفية.
٣- اعتقاد الطلبة ان المدرس هو المحور الاساس في تدريس المادة.
٤- الاسئلة الامتحانية لا تشجع الطلبة على التعلم الذاتي. (الربيعي,٢٠٠١ ,ص١٨ – ١٠٣)

٣- **دراسة محسن ٢٠٠٥** : (الصعوبات التي تواجهة طلبة كليات التربية الاساسية في دراسة الادب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل /كلية التربية الاساسية,وهدفها معرفة الصعوبات التي تواجهة طلبة كليات التربية الاساسية في العراق في دراسة الادب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥) تدريسيين ممن يدرسون مادة الادب الجاهلي فعليا في الصفوف الاولى في اقسام اللغة العربية ,زيادة على (١٩٦) طالبا وطالبة.استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :معامل ارتباط بيرسون, والوسط المرجح ,والنسبة المئوية , والوزن المئوي.اما النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة فهي :

١- قلة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الاهداف السلوكية وصياغتها.
٢- قلة المطالعات الخارجية لاكثر الطلبة .
٣- الطلبة لم يطلعوا على اهداف تدريس مادة الادب الجاهلي.
٤- صعوبة بعض الالفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الادبية .(محسن ,٢٠٠٥ ,ص١٩-٦٤)

موازنة الدراسات السابقة :-

١- **الاهداف**: جاءت الدراسات السابقة منسجمة في اهدافها, اذ ان دراسة (الخزرجي,١٩٩٥)هدفها معرفة صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ,ودراسة (الربيعي,٢٠٠١) هدفها معرفة صعوبات تدريس مادة الصرف في اقسام اللغة العربية

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد ودراسة (محسن,٢٠٠٥)هدفها معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الاساسية في دراسة الادب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ,اما الدراسة الحالية هدفها معرفة الظواهر السلبية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية .

٢- **مكان اجراء الدراسة**: اجريت الدراسات السابقة جميعها في العراق فدراستا (الخزرجي,١٩٩٥)و(الربيعي,٢٠٠١)اجريتا في جامعة بغداد ودراسة(محسن,٢٠٠٥) اجريت في جامعة بابل,اما الدراسة الحالية فقد اجريت في جامعة بابل/كلية التربية/صفي الدين الحلي.

٣- **حجم العينة:** تتباين الدراسات السابقة في احجام عيناتها اذ اختارت دراسة (الخزرجي,١٩٩٥) (٥٥٠) طالبا وطالبة و(٤٤)تدريسيا, واختارت دراسة (الربيعي,٢٠٠١) (٩٥)طالبا وطالبة و(٥) تدريسيين, ودراسة (محسن,٢٠٠٥) اختارت (١٩٦)طالبا وطالبة و(٥)تدريسيين اما الدراسة الحالية فقد اختارت(٨٨)طالبا وطالبة عينة لبحثها.

٤- **الوسائل الاحصائية:** تتقارب الدراسات السابقة في الوسائل الاحصائية المستعملة اذ استعملت معامل ارتباط بيرسون , والنسبة المئوية ,والوسط المرجح كما في دراسة (الخزرجي ,١٩٩٥), ودراسة (الربيعي , ٢٠٠١), ودراسة (محسن , ٢٠٠٥),اما الدراسة الحالية فقد استعملت معامل ارتباط بيرسون ,والوسط المرجح , والنسبة المئوية وسائل احصائية .

٥- **النتائج:** اجمعت الدراسات السابقة على وجود صعوبات عديدة ,ومتنوعة في تدريس فروع اللغة العربية التي شملها البحث ,اما الدراسة الحالية فسيرد عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع .

٦- **جوانب الافادة من الدراسات السابقة:** افادت الباحثة من الدراسات السابقة في منهجية البحث وقسم من اجراءاته واسلوب اختيار العينة ,وبناء اداة البحث وتطبيقها,والوسائل الاحصائية.

الفصل الثالث
منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصف اجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث وعينته,واجراءات اعداد اداته والوسائل الاحصائية المستعملة.

اجراءات البحث:

اولا: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الثالث في قسم اللغة العربية في كلية التربية /صفي الدين الحلي البالغ عددهم (١٠٨) طالبا وطالبة.

ثانيا:عينة البحث:

١- **العينة الاستطلاعية:** بلغ عدد العينة الاستطلاعية (٢٠) طالبا وطالبة اختارتهم الباحثة بطريقة عشوائية من طلبة الصف الثالث في قسم اللغة العربية في كلية التربية /صفي الدين الحلي(مجتمع البحث),وقد وزعت عليهم الاستبانة المفتوحة ملحق(١) يبين ذلك.

٢- **العينة الاساسية:** بعد أستبعاد افراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠) طالبا وطالبة من مجتمع البحث بلغت عينة البحث الاساسية (٨٨) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث قسم اللغة العربية في كلية التربية / صفي الدين الحلي .

ثالثا : أداة البحث

جعلت الباحثة الاستبانة أداة لبحثها , أذ أنها من الوسائل الملائمة للحصول على البيانات المطلوبة لهذه الدراسة , لذلك وجهت الباحثة أستبانة مفتوحة الى افراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية , تضمنت الاستبانة سؤالا مفتوحا (ما الظواهر السلبية في تدريس اللغة العربية) , وبعد ذلك جمعت الباحثة الاجابات من الاستبانة الاستطلاعية وفرزتها وفرغتها

ورتبتها واضافة أليها عدد من الفقرات اذ بلغ عدد الفقرات (٢٥) فقرة وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق ينظر ملحق (٢) .

صـــــــــدق الاداة :-

الصدق اهم شرط يجب توافره في اداة القياس . ويقصد بالصدق جودة الاداة وقدرتها على قياس ماوضعت من اجل قياسه (الطريحي , ٢٠٠١ , ص ٧٢)

وللتحقق من صدق الاداة أعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وذلك بعرض الاداة على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم لبيان مدى صلاحية الفقرات ملحق (٣) ومن خلال اراء الخبراء ومقترحاتهم عدلت الباحثة بعض الفقرات واستبعدت الفقرات التي لم تنل موافقة (٨٠ %) من الخبراء وبذلك اصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٢٥) فقرة ملحق (٢) يبين ذلك .

ثبـــــــات الاداة :-

يشير الثبات الى الاستقرار في تقدير المقياس لما يقيسه (جابر , ١٩٨٣, ص ٢١٦) بمعنى ان يعطي الاختبار النتائج نفسها او نتائج متقاربة اذا ماعيد تطبيقه على المجموعة نفسها في نفس الظروف (الطريحي , ٢٠٠١ , ص ٧٨) وقد اعتمدت الباحثة طريقة اعادة الاختبار واستخراج ثبات الاداة اذ وزعت الباحثة الاستبانة على (١٥) طالبا وطالبة ثم اعيد تطبيق الاستبانة على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين وتعد هذه المدة مناسبة وذلك لان المدة بين التطبيق الاول والثاني للاداة ينبغي ان لاتقل عن اسبوعين ولاتزيد على ثلاثة (adams , ١٩٦٦, p ٨٥) وبعد ان طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٨٢ %) وهذا يعني ان الثبات كان عاليا .

تـــطبيق الاداة :-

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها طبقت الباحثة الاداة بصورتها النهائية على افراد عينة البحث الاساسية المكونة من (٨٨) طالبا وطالبة في كلية التربية في قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة وقد وزعت الباحثة الاستبانات الخاصة بالطلبة بنفسها وبذلك حصلت الباحثة على (٨٨) استبانة من الطلبة وبأجابات كاملة .

رابعا :- الـــــوسائل الاحـصائية

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل ثبات الاداة .

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{[(\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2)][(\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)]}$$

(السيد , ١٩٧٩ , ص ١٨٣)

٢- الوسط المرجح لمعرفة درجة حدة الفقرة

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت١} \times ٣ + \text{ت٢} \times ٢ + \text{ت٣} \times ١}{\text{مجموع التكرارات}}$$

(عدس , ١٩٨٠ , ص ١٣١)

٣- معادلة الوزن المئوي لترتيب الفقرات بشكل عام

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{حدة المشكلة}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(الغريب , ١٩٧٨ , ص ١٦٨)

٤- النسبة المئوية لغرض تشخيص أراء لجنة الخبراء بشأن صدق فقرات الاستبانة

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$

(السيد , ١٩٧٩ , ص ١١٢)

الفصـــــــــــل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضا وتفسيرا للنتائج التي تم التوصل اليها على وفق هدف البحث وبالشكل الأتي :- الظواهر السلبية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية .

عند عرض هذه النتائج عملت الباحثة على ترتيب الظواهر ترتيبا تنازليا بحسب درجة الحدة والوزن المئوي لكل ظاهرة , ثم فسرت الظواهر التي تمثل الثلث الاعلى لانها تمثل اهم الظواهر وجدول (١) يبين ذلك

جدول (١)

ترتيب فقرات الاستبانة تنازليا مع الوسط المرجح والوزن المئوي

ترتب الفقرات تنازليا	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	استعمال بعض المدرسين اللهجة العامية في التدريس	٣	١٠٠ %
٢	٥	قلة المحفوظ من القران الكريم وكلام العرب شعرا ونثرا	٢,٨٥	٩٥ %
٣	٤	قلة تكليف الطلبة بمطالعات خارجية	٢,٨٢	٩٤ %
٤	٨	قلة الاستعانة بالتقنيات التعليمية الحديثة	٢,٧٠٤	٩٠ %
٥	٩	كثرة اعدد الطلبة في الصف ا لواحد	٢,٦٨١	٨٩,٣ %
٦	٣	عدم رغبة الطلبة في اختيار القسم	٢,٦٥	٨٨,٣٣٪
٧	٦	توجيه التدريس لما يلبي متطلبات الاسئلة الامتحانية	٢,٥٩	٨٦,٣ %
٨	٢٠	اهمال الاختبارات الشفهية والاقتصار على الاختبارات التحريرية	٢,٥٢٢	٨٤,٠٦٪
٩	١٤	قلة استعمال الشواهد من البيئة المحلية في اثناء التدريس	٢,٤٥	٨١,٦ %
١٠	١١	لا يحاسب المدرس في الغالب على الاخطاء الاملائية والصرفية والنحوية	٢,٣٦	٧٨,٦٧٪
١١	١٣	عدم مراعاة مستويات التفكير العليا عند الطلبة	٢,٣٢	٧٧ %
١٢	١٢	اعتماد التدريس على المناهج التقليدية	٢,٢٧	٧٥,٦٦٪
١٣	١٠	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٢٥	٧٥ %
١٤	١	عدم الاستعانة بالتطبيقات العملية والاكتفاء بالقواعد النظرية	٢,١٩٣	٧٣,١ %
١٥	١٨	طرائق التدريس لاتنمي التفكير الناقد لدى الطلبة	٢,١٨	٧٢,٦٧٪
١٦	١٩	نجاح الطلبة يتوقف على مدى حفظهم للمادة	٢,١١٣	٧٠,٤٣٪
١٧	١٦	ضعف الاعداد العلمي لمدرسي اللغة العربية	٢,١٠٢	٧٠ %

١٨	١٥	قلة المراجع والمصادر التي يحتاجها الطلبة في مكتبة القسم	٢,٠٧	٦٩ %
١٩	٢١	ضعف مستوى بعض مدرسي اللغة العربية في الحديث	٢,٠٤٥	٦٨,١٦٪
٢٠	١٧	الشرود الذهني لدى الطلبة في اثناء سير الدرس	١,٩٩	٦٦,٣٣٪
٢١	٢٢	ضعف قدرة بعض التدريسيين على ايصال المادة الى اذهان الطلبة	١,٩٤٣	٦٤,٧ %
٢٢	٧	تقييد الطلبة بكتاب منهجي واحد	١,٨٩	٦٣ %
٢٣	٢٣	عدم التزام بعض التدريسيين بموعد المحاضرة	١,٨٧٥	٦٢,٥ %
٢٤	٢٤	قلة مشاركة الطلبة في الدرس	١,٨٠٦	٦٠,٢ %
٢٥	٢٥	قلة خبرة مدرسي اللغة بطريقة اشتقاق الاهداف السلوكية وصياغتها	١,٧٦	٥٨,٦٦٪

يتضح من الجدول (١) ان اعلى درجة حدة للفقرات بلغت (٣) وبوزن مئوي (١٠٠٪) وان اقل درجة حدة (١,٧٦) وبوزن مئوي (٥٨,٦٦ %) وان هنالك (٨) فقرات شكلت الثلث الاعلى وفيما يلي تفسير تلك الفقرات :-

١- (**استعمال بعض المدرسين اللهجة العامية في التدريس**)

تبوأت هذه الفقرة الترتيب الاول بين الظواهر بدرجة حدة (٣) ووزن مئوي (١٠٠ %) ربما يعود السبب في ذلك الى تغلب العامية على الفصحى او ربما ان المدرسين غير حريصين على استعمال العربية الفصحى في اثناء التدريس .

٢- (**قلة المحفوظ من القران الكريم وكلام العرب شعرا ونثرا**)

تبوأت هذه الفقرة الترتيب الثاني بين الظواهر بدرجة حدة (٢,٨٥) ووزن مئوي (٩٥ %) قد يعود السبب الى قلة تكليف الطلبة بحفظهم للايات القرأنية , والشعر والنثر , فلو راجعنا اية مرحلة من المراحل الدراسية سنجد المطلوب حفظه من تلك النصوص قد لا يتعدى مئة بيت من الشعر وربما اقل من ذلك بكثر , وما لايزيد عن ثلاث صفحات من النثر اذا مااحسنا التقدير , وهذا القدر من المحفوظ لايخلق متمكنا من اللغة . ولو رجعنا الى السابقين ممن عرفوا بامكانتهم اللغوية لوجدناهم من الحفظة لما حسن وجاد من كلام العرب , زيادة على حفظ الكثير من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. (عطية , ٢٠٠٦ , ص ١٨٨)

٣- (**قلة تكليف الطلبة بمطالعات خارجية**)

تبوأت هذه الفقرة الترتيب الثالث بين الفقرات بدرجة حدة (٢,٨٢) ووزن مئوي (٩٤ %) وربما يعود السبب في ذلك الى عدم تشديد المدرسين عليها , او ربما يكون السبب هو الاعتماد الكلي على الكتب المنهجية المقررة .

٤- (**قلة الاستعانة بالتقنيات التعليمية الحديثة**)

تبوأت هذه الفقرة الترتيب الرابع بين الفقرات بدرجة حدة (٢,٧٠٤) ووزن مئوي (٩٠ %) وقد يعود السبب في ذلك الى عدم توافر التقنيات التعليمية الحديثة , او الى عدم ادراك التدرسيين اهميتها في جعل التعلم سريعا ومفيدا فهي تعمل على اخراج العملية التعليمية من الحيز النظري الى الحيز الملموس . (الامين , ١٩٨٨,ص ١٤)

٥- (**كثرة اعدد الطلبة في الصف الواحد**) تبوأت هذه الفقرة الترتيب الخامس بين الفقرات بدرجة حدة (٢,٦٨١) ووزن مئوي (٨٩,٣٪) وربما يعود السبب في ذلك الى قلة القاعات الدراسية الموجودة

لذلك يزيد من عدد الطلبة في القاعة الواحدة وهذا يؤدي الى زيادة حدة المشكلة ويجعل عملية السيطرة على الطلبة داخل الفصل الدراسي تتطلب جهدا كبيرا من المدرس لان في مثل هذه الحالة لايتمكن المدرس من مراعاة الفروق الفردية بين طلبته نتيجة لهذه الاعداد الكبيرة .

٦- (**عدم رغبة الطلبة في اختيار القسم**) تبوئت هذه الفقرة الترتيب السادس بين الفقرات بدرجة حدة (٢,٦٥) ووزن مئوي (٨٨,٣٣ %) وقد يعود السبب في ذلك الى عدم الاخذ برأي الطلبة في اختيار القسم , وربما عدم مراعاة الاستعدادات والقدرات , وتطبيق اختبارات مؤهلة للتخصص تقيس القدرات اللغوية للمتقدم .

٧- (**توجيه التدريس لما يلبي متطلبات الاسئلة الامتحانية**) تبوأت هذه الفقرة الترتيب السابع بين الفقرات بدرجة حدة (٢,٥٩) ووزن مئوي (٨٦,٣٪) اذ ان من الظواهر السلبية التي يجب ان ينتبه عليها المدرسون هي توجيه التدريس لما يلبي متطلبات الاسئلة الامتحانية , ولما كانت هذه الاسئلة لاتلتزم تماما بقياس اهداف المناهج المقررة . وما يتطلبة تحقيقها من مستويات مختلفة فان العناية بتدريس العربية الى مايمكن الطلبة من الاجابة عن تلك الاسئلة المحتملة بهدف الحصول على درجات مميزة سيؤدي الى اغفال جوانب مهمة من اهداف تدريس العربية , وعندها سيكون الاثر ناقصا مما يتسبب في حالة من ضعف القدرة على استعمال اللغة بما اريد للطالب ان يكون متمكنا منه . (عطية , ٢٠٠٦ , ص ١٨٨)

٨- (**اهمال الاختبارات الشفهية والاقتصار على الاختبارات التحريرية**)

تبوأت هذه الفقرة الترتيب الثامن بين الفقرات بدرجة حدة (٢,٥٢٢) ووزن مئوي (٨٤,٠٦ %) ربما يعود السبب في ذلك الى ان الاختبار الشفهي يتطلب وقتا وجهدا من التدريسي وهذا لايتوفر لديه بسبب اعداد الطلبة الكبيرة وضيق الوقت دفع التدريسي الى اهمال الاختبارات الشفهية والاكتفاء بالاختبارات التحريرية .

الاستنتـــــاجات :-

بعد ان عرضت الباحثة النتائج التي توصلت اليها استنتجت مايأتي : -

١- عدم التأكيد على اللغة الفصيحة في اثناء التدريس .
٢- قلة مطالعة الطلبة الخارجية .
٣- عدم الاخذ برأي الطلبة بأختيار القسم .
٤- عدم تقليل اعداد الطلبة في الصف الواحد .

التوصـــــيات :-

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما ياتي :-

١- العمل على استعمال اللغة الفصيحة في اثناء التدريس .
٢- العناية بتكليف الطلبة بمطالعات خارجية .
٣- ضرورة تقليل عدد الطلبة في الفصل الدراسي .
٤- التأكيد على مبدأ اختيار القسم على اساس رغبات الطلبة .

المقترحـــــــــات :-

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة تقترح مايأتي :-

١- اجـــــــــراء دراسة لمعرفة الظواهر السلبية في تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية.
٢- اجـــــــــراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في كليات التربية في جامعات العراق كافة .

المصـــــادر والمـــراجع

اولا :- المصـــــــــادر العربيـــــــة

١- ابن منظور,ابو الفضل جمال الدين.لسان العرب,اعداد وتصنيف يوسف خياط ,ونديم المرعشلي,دار لسان العرب,بيروت,د.ت.

٢- ابومغلي, سميح.الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ,ط٢,محمد لاوي للنشر والتوزيع ,عمان الاردن,١٩٨٦.

٣- أحمـــد ,حميـــد مخلف,واخرون.المـــدخل الـــى علـــم البلاغـــة فـــي الصـــف الخـــامس الادبي,ط٦,مطبعة وزارة التربية ,بغداد,١٩٨٤.

٤- الامين,شاكر واخرون.طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد اعداد المعلمين,ط١, مديرية مطبعة وزارة التربية ,بغداد,١٩٨٨.

٥- جابر,جابر عبد الحميد.التقويم التربوي والقياس النفسي,ط١,دار النهضة العربية ,القاهرة ,مصر,١٩٨٣.

٦- الحصري ,ساطع.دروس في اصول التدريس,ط٣,ج١,مطبعة الفلاح,بغداد,١٩٤٨.

٧- الخزرجي,ماجدة عبد الاله رسول.صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.جامعة بغداد,كلية التربية(ابن رشد),١٩٩٥,رسالة ماجستير غير منشورة.

٨- الخوالدة,محمـــــــــد محمـــــــــود,واخرون.طرق التـــــــــدريس العامـــــــــة,ط١,وزارة التربيةوالتعليم,اليمن,١٩٩٧.

٩- الدليمي,طه علي حسين,وسعاد عبد الكريم الوائلي.اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها,ط١,دار الشروق للنشر والتوزيع,عمان,الاردن,٢٠٠٥.

١٠- الربيعي,طه ابراهيم جودة.صعوبات تدريس الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية بيغداد,الجامعة المستنصرية ,كلية التربية ,٢٠٠١,رسالة ماجستير غير منشورة.

١١-الركابي ,جودت .طرق تدريس اللغة العربية ,ط١٠,دار الفكر ,دمشق,سوريا,١٩٩٦.

١٢- سمك,محمد صالح.فن التدريس الاصيل للغة العربية والتربية الدينية,ط٣,القاهرة,مكتب الانجلو المصرية,١٩٦٩.

١٣-السيد, فؤاد البهي. علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري , ط ٣ , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر , ١٩٧٩ .

١٤- الطريحي , فاهم حسين , واخرون . مبادئ القياس والتقويم التربوي , ط ١ , المكتبة الوطنية , ٢٠٠١ .

١٥- عدس , عبد الرحمن . مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس , ط ٢ , منشورات مكتبة النهضة الاسلامية , عمان , ١٩٨٠ .

١٦- العزاوي , نعمة رحيم . التعليم الوظيفي للغة العربية , العراق , مكتبة المنتصر للطباعة, ١٩٩١ .

١٧ – عطية , محسن علي . الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية , ط ١ , دار الشروق للنشر والتوزيع , ٢٠٠٦ .

١٨ – الغريب , رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة, ١٩٧٨ .

١٩- مجمع اللغة العربية . المعجم الوسيط , ط ٤ , مكتبة الشروق الدولية , مصر , ٢٠٠٤.

٢٠– محسن , شكري عز الدين . الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الاساسية في دراسة الادب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة , جامعة بابل , كلية التربية الاساسية , ٢٠٠٥ , رسالة ماجستير غير منشورة .

ثـــــانيا :- المصـــــادر الاجنبية

١- Adams , Georgia sachs :- measurements and evolutions and guidance , new York , rine nart and Winston , ١٩٦٦ .

المـــــــــــــــلاحق

جامعة بابل **ملحق (١)**
كلية التربية/صفي الدين الحلي
قسم اللغة العربية

استبانة استطلاعية موجهة الى الطلبة

عزيزي الطالب ..... .
عزيزتي الطالبة ..... .

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ " الظواهر السلبية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية " ولانكم محور العملية التعليمية توجه الباحثة اليكم هذه الاستبانة املة ان تنال عنايتكم وتكون اجابتكم موضوعية ودقيقة اذ ان نتائج البحث تتوقف على مدى تعاونكم معنا علما ان المعلومات لا تهدف الا لاغراض البحث العلمي .

ولكم الشكر والتقدير الفائقين

الباحثة

س / ما الظواهر السلبية في تدريس اللغة العربية ؟

جامعة بابل **ملحق (٢)**
كلية التربية / صفي الدين الحلي
قسم اللغة العربية

م/ الاستبانة النهائية الموجهة الى طلبة قسم اللغة العربية

عزيزي الطالب ..... .
عزيزتي الطالبة ..... .
تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ "الظواهر السلبية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية " لغرض تعرف الظواهر السلبية التي تواجه الطلبة في اثناء دراستهم مادة اللغة العربية لذا ترجو الباحثة الاجابة عن هذه الاستبانة وتحديد مدى ظاهرة كل فقرة ,وذلك بوضع علامة ( ) في الحقل الذي ترونه مناسبا (ظاهرة رئيسة ,ظاهرة ثانوية ,لا تشكل ظاهرة)علما ان نتائج البحث لا تهدف الا للاغراض العلمية .

ولكم الشكر والتقدير الفائقين
الباحثة

ت	الفقرات	ظاهرة رئيسة	ظاهرة ثانوية	لا تشكل ظاهرة
١	عدم الاستعانة بالتطبيقات العملية والاكتفاء بالقواعد النظرية .			
٢	استعمال بعض المدرسين اللهجة العامية في التدريس .			
٣	عدم رغبة الطلبة في اختيار القسم .			
٤	قلة تكليف الطلبة بمطالعات خارجية.			
٥	قلة المحفوظ من القرآن وكلام العرب شعرا ونثرا.			
٦	توجيه التدريس لما يلبي متطلبات الاسئلة الامتحانية.			
٧	تقيد الطلبة بكتاب منهجي واحد.			
٨	قلة الاستعانة بالتقنيات التعليمية الحديثة.			
٩	كثرة اعدد الطلبة في الصف الواحد.			
١٠	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.			
١١	لا يحاسب المدرس في الغالب على الاخطاء الاملائية والصرفية والنحوية.			
١٢	اعتماد التدريس على المناهج التقليدية.			
١٣	عدم مراعاة مستويات التفكير العليا عند الطلبة.			
١٤	قلة استعمال الشواهد من البيئة المحلية في اثناء التدريس.			
١٥	قلة المراجع والمصادر التي يحتاجها الطلبة في مكتبة القسم.			
١٦	ضعف الاعداد العلمي لمدرسي اللغة العربية.			
١٧	الشرود الذهني لدى الطلبة في اثناء سير الدرس.			
١٨	طرائق التدريس لا تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة.			
١٩	نجاح الطلبة يتوقف على مدى حفظهم للمادة.			
٢٠	اهمال الاختبارات الشفهية والاقتصار على الاختبارات التحريرية.			
٢١	ضعف مستوى بعض مدرسي اللغة العربية في الحديث.			
٢٢	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إيصال المادة الى اذهان الطلبة.			
٢٣	عدم التزام بعض التدريسيين بموعد المحاضرة.			
٢٤	قلة مشاركة الطلبة في الدرس.			
٢٥	قلة خبرة مدرسي اللغة العربية بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها.			